صفات النفوس #تزكية | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا واياكم بستره الجميل ويسددنا واياكم لما ينفعنا وقت الرحيل ما زالت هذه المجالس الهدف منها تذكير القلوب بلقاء علام الغيوب سبحانه وتعالى واه عنون اليكم هذه السلسلة بالتزكية - 00:00:24

فكلما انتهينا من مفهوم دخلنا في اخر يتعلق بتزكية القلوب واليوم ان شاء الله هنتكلم عن معرفة النفس التي تسكن بين جنبيك. فهل انت تعرف نفسك حق المعرفة ام لا - 00:00:59

يا ترى انت تعرف نفسك التي الله سبحانه وتعالى كلفك ان تسوقها اليه سوقا رفيقا اما فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الله سبحانه وتعالى من ذكر - 00:01:30

ان هناك يوم شديد هذا اليوم لن ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم انا عشان اصل بل قل القلب السليم محتاجة ومحتاج اعرف نفسي التي بين جنبي - 00:02:06

الانسان طبيعة معدومة يجهل فاذا جهل المرء نفسه لن يستطع ان يحبها ويسوسها ويروضها الى الله سبحانه وتعالى عندنا من الناس اللي شرحت للنفس واتكلمت فيها ابن حزم رحمة الله عليه - 00:02:42

ابن حزم له تجربة عالية جدا ولعل ان شاء الله ننشط في وقت من الاوقات ونتكلم فيها وهي زكرها في كتاب مداواة النفوس ابن حزم رحمة الله عليه هذا الكتاب مداواة النفوس - 00:03:17

هو كان يعني بيسجل التجربة بتاعته في تزكية نفسه وهو الكتاب ده من الكتب الجميلة يعني لعل ان شاء الله اتطرق لمداواة النفوس وتهذيب الاخلاق هذا الكتاب ان حزم قصد بي - 00:03:42

ان المرء ازاي يروض نفسه وازاي يسوقها الى الله سبحانه وتعالى ويأخذها لحسن الوفادة على ربها. وكتابة عزيز جدا ومليء بالفوائد في بابها ومن المزايا بتاعة هذا الكتاب انه كان صريح جدا جدا - 00:04:13

وهو بيألف الكتاب وبيتكلم فيه عن نفسه لدرجة كان بيقول كانت في عيوب كانت فيا عيوب الم ازن بالرياضة والاطلاع على ما قالت الانبياء الاخلاق حتى اعان الله على اكثر ذلك بتوفيقه ومنه - 00:04:39

سبحان الله الكتاب فيه بعض الفوائد تتطرق لبعضها سريعا لن اقرأ الكتاب الان لاني ادخره لوقت اعلق عليه تعليق يعني نخرج باكثر ده ايه ده ان شاء الله لكن في بعض الفوائد - 00:05:17

يكون مدخل كويس ان احنا نتكلم عن صفات النفوس وانواع النفوس عشان نعرف نفسنا ونعرف ان ربنا سبحانه وتعالى لما خلقنا قطرنا على اشياء هذه الاشياء لابد ان تدركها وانت سائر الى الله - 00:05:38

لان لسائر الى الله زي بالزبط كده اللي ساير مش في الطريق العام والطريق. طريق الحياة بيمر على محطات بيمر على محطات لازم يكون عارف المحطات دي كويس قوي اه زي ما الانسان اللي مسافر بيمر على محطات بنزين ومطاعم بيحتاج يقف عشان يتزود - 00:05:59

فلو مش عارف المحطات واماكنها وعلامتها ممكن يفوته اشياء كتير جدا ولزلك قال الله سبحانه وتعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون دس الطريق الحسي ثم زكر الطريق المعنوي طريق الى الله وعلى الله قصد السبيل - 00:06:26
ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين. نسأل الله ان يهدينا واياكم فمهم قوي ان انا اعرف صفاتي ربنا زكر الانسان وصفات الانسان ان الانسان عنده زلم الانسان عنده جحود الانسان عنده كنود الانسان - 00:06:51
كفور وهكذا ومهم ان انا اعرف الصفات السلبية لاعمل عليها لان ايه هي تعريف يعني تعريف العبودية من ناحية التزكية لا من ناحية التأصيل العلمي المعروف العبادة خلاصتها ان ربنا خلقك - 00:07:15
عندك نقص والعبادة ان تكمل هذا النقص. وان تعالج هذا النقص فانت في طريقك الى الله طريق معالجة وسد هذا النقص يعني طول ما انت ماشي انت بتسد النقص ده - 00:07:34
وده معنى مهم قوي. مهم قوي يا جماعة ان احنا نبقى فاهمين الغاية ايه لان في حد كنت بقول له اعمل جدول كزا كزا كزا وبعد شوية بقول له ايه الاخبار - 00:07:56
فالنفس تريد منه ان تهرب فلقيته بيقول لي ايه اصل انا في الاخر خالص قلت طب هو انا لو عملت الكلام ده هعمله ليه اللي هو مسلا آآ يوميا بيقرأ حاجة وبيسمع وبيقول الازكار وبتاع فبيقول لي قلت لنفسي باعمل كده - 00:08:09
طب جميل فقلت له طب تعال بقى هو حضرتك او حضرتك انت في الجامعة ليه دخلت انت بتزاكري ليه السانوي عشان اجيب مجموع جميل وبعد ما تجيلي المجموعة ادخل آآ - 00:08:26
كلية محترمة تليق بالمجموع اللي انا جبته. جميل جبتي ايه بقى؟ انا جبت متين في المية رائع تخش ايه؟ تخش الكلية اللي بتدخل الجنة كلية طب او حاجة شبهها طيب دخلت كلية الطب - 00:08:48
وبعدين اه سبع سنين بقى انا هتطحن شوية يعني ماشي جميل اتخرجت من كلية الطب؟ اه هو انت بتعملي كل ده ليه؟ عشان اتخرج من كلية طب. طب اتخرجت آآ هزاكر بقى - 00:09:05
طب بتزاكري ليه عشان هيكون معي ماجستير جميل. وبعد الماجستير بتزاكر. بتزاكري ليه عشان يكون معي دكتوراة طيب وبعدين بعد الدكتوراه قاعدة مرتين تروح مؤتمرات وتعمل وتيجي وتروح تتعملي الكلام ده كله ليه - 00:09:21
آآ ستعرف او تتوقعه هي بتعمل الكلام ده كله ليه ايه اللي بيخلي حد داخل في الترس ده اللي ما بيعرفش تجاوب على سؤال انا بعمل ده ليه بيتجنن بعد كده - 00:09:42
وبيتوتر لان هي لازم تجاوب ما ينفعش تقول انا بزاكر عشان اجيب الدكتوراه. ما انت جبت الدكتوراه. وبعدين مكملة ليه بقى؟ ما انت المفترض اما بتوصل حاجة بتسكت بقى ده انت مكمل ليه - 00:10:10
آآ فبيبدأ في كل محطة بيروح مطلع اجابة جديدة او هي في سانوي طلعت المجموع اخ الكلية لما دخلت الكلية طلعت اجابة جديدة بدنا ناخد الشهادة لما دخلت الشهادة طلعت اجابة جديدة اخد ماجستير خلصت اجابة جديدة. طب وبعدين - 00:10:23
لان هي مش عارفة مهنتها هي لو عرفت المهنة بتاعتها هتجاوب الاجابة الصح من اول لقطة من اول سؤال من البداية خالص هو انت بتعمل الكلام ده ليه والله انا انا ما كنتش موجود - 00:10:50
وبعدين ربنا خلقني الخالق المعبود اوجدني. فلما اوجدني اطلعني على سر وجودي. وقال لي انا جايبك ليه فانا جبتك وحطتك في المكان ده وسخرت لك الدنيا دي كلها نزلنا الملايكة - 00:11:10
وارسلناهم للرسل ومعاهم كتب كل ده عشان انت تدرك الاتي. ان انا ما خلقتكش الا عشان تعبدني وعشان تعبدني هتمشي على السيستم ده. والنظام ده فبالتالي انا بعمل ايه بقى - 00:11:33
انا ماشي في الحياة ماشي بقى في الحياة في سانوي في اعدادي في ابتدائي في اللا شيء في دبلوم صنايع في اي حاجة وانا ماشي بقول ايه ايه الخطوة اللي انا - 00:11:53
المفترض اعملها دلوقتي لاني انا عبد لان انا عبد لله وانا امة لله اعمل ايه انا بقى فانا اما بقوم بالنوم وبقول الازكار فييجي واحد

يقول لي انت بتعمل ايه دلوقتي؟ انا بعمل حاجة عشان انجح في اختبار العبودية - 00:12:09
انا رايح الجامعة. ليه كل واحد بقى عارف هو رايح ليه واخدين بالكم فبالتالي كل خطوة وانا ماشية في الطريق انا عارفة انا بعمل ايه انا ماشية في طريق العبودية - 00:12:27
طريق العبودية مش لمجرد المعنى اللي هو آآ آآ اللي متصدر اللي انا قاعد على سجادة الصلاة. لأ هي حياتي نسكي قل ان صلاتي ونسكي يوم احياي ومماتي لله. دي - 00:12:44
القصة دي هي دي القصة الاساسية اللي ينبغي لا تغيب عنها وبالتالي انا بشوف الزواج ايه انا مش متعزبة منه اما ما بيجيش لان هو في الاخر خالص وانا ماشية فجا لي - 00:12:59
هعبد ربنا فيه طب ما جاش بعبد ربنا عادي. اصل انا انا عابدة وانا عبد الى الله. فانا ماشي انا عبد الى الله سبحانه وتعالى طب اتخرجت من كلية طب انا ما اتخرجتش انا عبد - 00:13:16
انت اتخرجت انت امة ما اتخرجتيش. امة لله سبحانه وتعالى فهي المشكلة مش مشكلة انك تحقق ايه انك لازم يكون الهدف لازم الهدف بتاعك ان انا احقق المهنة اللي ربنا طلبني منها - 00:13:31
فتجي لي بقى يجي لي الاختبار او وقت ينتهي وورقة الورقة تتسحب مني الورقة تتسحب مني امتى ما هو مش فارق معي يعني انا اتسحب مني اتسحبت مني دلوقتي مش هنعيط بقى ولا اننا نجمع انا وعمها وخالها وخالتها وعمتها نقول يا عيني ده كانت خلاص هتاخد ماجستير - 00:13:49
تصير بكرة يا عيني ده كان ده كانت هتتجوز بعد مش عارف اربع شهور انا هو يا عيني دي علي دي علي يعني هو ايه اللي راح ايوا الورقة لما اتسحبت كانت كاتبة الاجابة الصحيحة - 00:14:16
اه كانت جايبة الاجابة الصحيحة. بس ما خلاص تحبها وهي في الماجستير لكن هو واضح ان كان في محطة انت عاوزها توصل لها هو ده اللي عمل يا عيني فهو ده الترس لما الانسان بيغيب معه البوصلة بيدخل اولاده وبيدخل هو في ترس ما - 00:14:32
خلاص بقى فقد الجازبية خرج برة الجازبية انتهى. فاكرين الصاروخ اللي ما كانش اللي خرج برة الجازبية ده وما حدش عارف يقول لك هيقع فين وكل واحد قاعد اومال يمشي كده يبص فوق يقول يعني - 00:14:54
هي الصين دي عاوزة منا ايه هي كده برضو احيانا الفكرة عما بتهرب وما يبقاش في مركزية لها وما فيش بوصلة لها بوصلة لها وما فيش جازبية كل سنة وانت طيب - 00:15:08
اي حاجة بقى هتوترك ولذلك في ناس كتير جدا متوترة ليه لان هو المفهوم البسيط ده هيهارب يعني على فكرة يعني ربنا يسددنا يعني والمفهوم ده يرشق جامد في في دورة اسمها امومة واعية - 00:15:21
فان شاء الله الدفعة القادمة قريبا يعني خلال شهر كده يعلن اقل قليلا اكثر قليلا دي من اول محاضرات اللي لازم الكل يفهمها. انك تكوني مدركة كويس اوي اوي اوي. هو انت بتتجوزي ليه اصلا - 00:15:43
عشان لما تلاقي تقعدي مع عمتك كده وتقول لك آآ ايه الهم اللي احنا؟ والله ده هم الجواز ده طب ما انت عارفة كويس جدا ان الست دي بتتكلم على حاجة انا انا كموسم ما ليش دعوة بها - 00:16:03
ما لناش علاقة بالموضوع ده فانا لازم اكون مدرك كويس قوي انا بتزوج له لان انا اما ادرك واجاوب على السؤال ده صح بشتغل صح هي اخطر حاجة انك تجاوب على سؤال خطأ - 00:16:15
لان حياتك كلها بتكون نابعة من كده لان قالوا العلماء علماء السلوك ان التصرفات هي انعكاس للتصورات تصور اللي في زهنك هو الدافع للتصرف واخدين بالكم هو ده اللي دايما يشغلك. اللي دايما يشغلك - 00:16:34
لكن لو حطيت سيستم غلط كل سنة وانت طيب يمكن انا قلت الكلام ده قريب ان كل جهاز في الدنيا ما لوش قيمة بدون النزام اللي فيه صح؟ يعني اللاب اللي احنا اللي انا بشتغل منه ده دلوقتي - 00:17:06
لو ما فيش سوفت وير له خلاص؟ بدون السوفتوير ده هيبقى الجهاز بتاعي ده عبارة عن ايه حتة حديدة ها حتة حديدة ممكن نلعب

بيها نلعب بيها بقى اي حاجة بقى - 00:17:28
ممكن نشيل الشاشة دي ونحط مكانها مراية فدي تبقى وانت نازل تصلي كده تبص بصة فيه الموبايل ده بدون السوفتوير بتاعه هيكون ايه العربية يقول لك ده اصل برمجة العربية يا فندم ده فيها كزا ومش عارف ايه لازم تتبرمج ومش عارف ايه وتوديها التوكيل القصة دي كلها ليه؟ ما لهاش قيمة - 00:17:47
كذلك انت مع الفارق الكبير انت اعتبر ان جسمك ده هارد وير على حسب السوفتوير تشتغل السوفتوير بقى اللي عندك ده نوعه ايه بقى في ناس لسه شغالة ويندوز مليلية عارفين الكلام ده في ناس لسه شغالة بتدوس - 00:18:13
ففي واحد خلاص هو السوفتوير بتاعه ضرب من ينبأ فيروسات وابتعوا بيهنك وبيهرب. عارفين كده لما الدنيا تبقى الماوس قاعد عمال يهرب يضرب في اي حتة كده في ناس السوفت هول بتاعها كده بيضرب في اي حتة اهي الدنيا ماشية كده وخلاص طول ما طول ما الجهاز طول ما انت سامع صوت وشايف الماوس الدنيا بخير - 00:18:38
ابخر عندك لكن مش شرط يكون عند الاخرين فانا مهم قوي قوي قوي البوصلة قبل الجهد اكون مدركة بس انا اما الورقة بتاعتي تيجي تتسحب مني اسلمها عادي جدا انا فاهم كويس قوي انا بعمل ايه - 00:19:00
فانا الموت جا لي النهاردة الفجر خلاص مع طب جه بكرة طب جاي وانا رايح الشغل ما فيش بقى فاللي بيبقى مرعوب على عياله وانا خايف اموت اموت اصل اللي ولادي هيروحوا فين - 00:19:22
ما هو انت لو فهمتي الملف كله ما كنتيش هتقولي السؤال ده اصلا. هو السؤال ده اتوجب عشان فيه حاجة غلط عندك. فيه فيروس ضرب السي خلاص ايه هو ان توحيد الرزق - 00:19:41
مش موجود مش موجود بدرجة عالية انت بس انت دخل في دماغك حاجة. الدماغ دي دلوقتي دخل فيها حاجة خطيرة قوي. ايه هي الحاجة الخطيرة دي الحاجة الخطيرة دي بتقول انا السبب في رزق الاولاد دي - 00:19:53
جميل قوي لغاية هنا ده مش خطر. لأ ده موضوع اتشال كلمة السبب آآ في لسان الحال لسان المقال لسه بيقول اللي انا سببه لكن حقيقة هو شايف ان هو اللي ايه هو اللي بيجيب الارزاق - 00:20:12
لكن اول ما يموت عياله هيروحوا فين مم عشان كده عشان كده بقى ان ربنا تركك انك هتدنك عايش يعني عشانهم يعني لغاية ما يتجوزوا ما شاء الله عليك فهمتني؟ اصل انا ما كنتش فاهمها كده - 00:20:30
كنت فاهم ان ان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق ايها الشيخ ما هو الرزاق؟ اه امال انت داخل ليه في الحتة دي هي واصلة يعني ايه ما هو هيرزقهم ازاي؟ مش لازم اكون انا موجود؟ اه عشان كده عشان كده بقول لك انت اوعى تقابل ربنا والفكر ده موجود في دماغك - 00:20:45
عشان هيبقى المسألة فيها مشاكل كبيرة قوي فاللي بيكون خايف انت خايف على ايه ذو المعاني ديت عليت القلب ووضحت الموضوع هيكون مختلف تماما. طب والمعاني دي عشان تعلى تفهم - 00:21:10
تفهم مهنتك تفهم المهنة بتاعتك كويس قوي. انا ربنا خلقني عشان انجح في اختبار ما بس. عيش بقى انك تنجح في الاختبار ده وانا ماشية في الحياة والدنيا ايه عشان كده بنقول يا جماعة - 00:21:30
الجماعة بتوعت التكاتك قالوها وكتبوها اللي بيفهم بيريح صح هي جملة صحيحة افهم ترتاح وتريح المعنى ده آآ جميل اوي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا طيب السعي في الدنيا بقى ده فيه اعتراض؟ لا اسع. وخد لان ايه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:49
طلب منك انك تسعى هزي اليك بجزاء النخلة. فانت ده سبب اه والسبب ده وانا بعمله انا انا بتعبد الى الله سبحانه وتعالى. طالما سبب مأزون لي شرعا ان انا اعمله بالضوابط دي ولا ياخزني - 00:22:21
ولا يوقعني في الحرام ولا يأخذني عن الغاية التي ايه؟ من اجلها خلقت فانا اللي انا مطالب اخد بالسبب ولو تركت السبب ده قدح بالايه؟ الشرع الذي امرني باخذه ابن حزم رحمة الله عليه - 00:22:36

واحنا في مقدمة هذه السلسلة قالوا لنا ناخد بعض الفوايد من الكتاب بتاعه ثم نلج ونتكلم عن صفات النفوس وانواعها كان يقول كل امل ظفرت به فعقباه حزن اما بذهابه عنك - 00:22:57

او بذهابك عنه. كل امل ظفرت به امل نفسي في عربية خدتها نفسي في الموبايل قبل ما نفسي قبل ما اموت آآ امسك ايفون جميل هذه الايفون نفسه ان ينتقل من المدينة اللي هو ساكن فيها لمدينة اجمل - 00:23:20

خدها كله امل ظفرت به نفسها في شهادة خدته فعقباه حزن بعده حزن. ليه طيب اما بذهابك عنه او بذهابه عنك متفقين مع ابن حزم عشان بس يعني ايه لو فيه اختلاف ما نكملش احنا عاوزين نمشي مع بعض سنة سنة او عادي جدا احنا ممكن نختلف يعني انتم ممكن تختلفوا مع ابن حزم - 00:23:41

هو عالم برضو وانتم علماء وهو رجل وانتم رجال فايه رأيكم ما في مسألة ما يعني عادي يعني فيها ايه؟ اخد ورد يعني طبعا انا امزح يعني كل امل ظفرت به - 00:24:08

فعقباه حزن اما بذهابه عنك او بذهابك عنه يقول ولابد من احد هذين السبيلين لابد من احد هذين السبين لكن بيقول في امل بقى ما فيهوش الكلام ده شف جيبك ازاي - 00:24:25

قال الا العمل لله عز وجل. فعقباه سرور في عاجل واجل يا سلام بيقول لك كل امل تعمله في مشكلة لكن الا العمل لله شفتم بقى يا جماعة؟ عقباه ايه؟ سرور. عشان كده يا جماعة الناس اللي مش شغالة - 00:24:45

ومخلصة نواياها وظابطة البوصلة هم ابعد الناس عن التوترات والدربكة والضنك واللخبطة لعقباه سرور في عاجل واجل. فاما العاجل فقلة الهم بما يهتم به الناس ليه؟ لان واحد هو واحدة هتموت ومتوترة موت موت موت موت موت موت - 00:25:12

التوتر اللي هو الموت ده جاي لها منين سببه ايه سببه ان هي نفسها ان ولادها يسكنوا في سكن ملك وقاعدة بقى تجيب من هنا وتجيب من هنا وتدبأ وتعين وتستلف وتروح وتيجي والدربكة دي وبتاع وادعوا لي وتعيط بالليل ومش عارف - 00:25:43

او ان ولادها مسلا يروحوا روسيا عشان يدرسوا الطب في سانوي وقاعدة فمشغولة كده انت بالنسبة لك لما بتكوني زابطة البوصلة فقلة الهم بما يهتم به الناس. ليه او انا هبني ربنا لم يكلفني الا بما اتاني - 00:26:13

خلاص وانا معلش يعني هو انا لو دخلت تربتي ربنا هيحاسبني عيالي ليه مسلا ما سافروش روسيا عشان يطلبوا الطب طب خلاص انت ليه مكتف نفسك وحابس نفسك في الحبسة ديت يعني؟ انت ليه اوجبت نفسك بما لم يوجبه الله عليك - 00:26:36

فايه اللي بيحصل؟ فتلاقيه شغال بهدوء خلص ازا اعطاني يسرت له. وان لم يعطني وانا بازل السبب خلاص ويا جماعة وبلاش بلاش تغرق نفسك في اسباب انت غير مكلف بها - 00:26:56

يعني زي مسلا مع الفارق يعني في واحد عاوز يجيب عربية ويجيب موبايلات ويسكن في اماكن معينة يقول لك انا عاوز ابزل السبب اللي هو منه ايه؟ قاعد يستلف يقول لك انا عادي ده في مقدرتي واحاول اشتغل تلات دوامات وبتاع. هو عمل ايه دلوقتي - 00:27:13

عمل حاجة حرام مش عمل حاجة حرام بس دمر نفسه وغرق نفسه ليه؟ حط لنفسه ان هو عاوز ينقل لمستوى معين وضغط نفسه وخلاه من ضمن اهداف حياته انه يتنقل المستوى ده - 00:27:35

هنرجع برضو هناقي ان في دربكة في موضوع الا ليعبدون فهو حط لنفسه اوجب على نفسه شيء ان ولادي كلهم لازم يبقوا استاز دكتور هو حط لنفسه كده هي قاعدة كده او جابها في البيت كده صحينا من النوم لقينا كده يا جماعة البابا خد قرار ان كلنا هنبقى دكاترة - 00:27:53

طب يا جماعة انا مش عاوز ادخل الغرقة دي انا ناوي ان شاء الله اكون آآ اه مدرس بازن الله اسباني لا لا لا بابا خلاص قال كلنا هنكون دكاترة وكله لازم هيزاكر في سانوي كله هيطلع آآ يعني ما شاء الله عهنوا وهيزاكر الوقت ده كله يا جماعة - 00:28:13

انا كاره الطب وباكرهه زي ما باكره الكفر انا مش داخل انا طب لا لا خلاص هو بابا قال كله هيدخل طب لان هو القرار ده يا جماعة له يعني - 00:28:32

انا راجل هدخل ان شاء الله اكون مدرس لغة عربية وادرس لغة عربية. ادرس الانجليزي. انا يا جماعة هدخل قسم حاسب الي في اي حتة اه عاوزها تشتغل في البرمجة التصميمي - 00:28:45

لا لا لا ايه اللي يحصل؟ طبعا الحاجات دي كلها لها بقى متطلبات. فيبدأ يجري فهو قاعد يحط لنفسه كل شوية يمسك طوبة ويزقلها قدامه خالص في طريق وبعدين يجري بقى يعمل هدفه انه يجري يروح يجيب التوبة دي وهكزا - 00:29:00

فدايما مضغوط في هم الهم الهم من هم الهم فيدخل بقى ايه مكنة البسطرمة التاني في الاخر خالص لا يوجب على نفسه ما لم يجبه الله عليه وماشي بهدوء طبعا انا عارف ان الشيطان دلوقتي قاعد ويقول لك ايه يعني ايه يعني؟ يعني ما ينفعش يبقى لي طموح يعني ما ينفعش ان انا اكون مش عارف كزا ايوة ايوة خليه يغزيك - 00:29:19

يعني ما ينفعش النهاردة ان انا اكون آآ حاجة كبيرة يعني ان انا اكون مساعد وزير وزيرة الصحة آآ ان انا اكون مش عارف ايه لا لا ينفع اعمل اللي نفسك فيه - 00:29:47

طالما هتقربك من تحقيق الغاية اللي انت خلقت منها جميل دوس اي حاجة تقربك من نجاح في الامتحان بتاع بكرة دوس فيها بلا تردد فطالما الحاجة دي انت مرتب امورك وان هي هتساعدك - 00:30:01

بقوة دوس فاما في العاجل فقلة الهم بما يهتم به الناس. واما في الاجل فالجنة يا سلام على الكلام المعنى ده لو الانسان عاشه تكون حاجة كبيرة اوي اوي اوي اوي - 00:30:21

من الفوايد الجميلة او خلونا بقى يعني ايه ان نكتفي بالخاطرة ديت منه ثم ندخل ونتكلم عن صفات النفوس ولما ننتهي منها ان شاء الله ان اعلق على كتاب مداواة النفوس - 00:30:50

اول صفة اول صفة ان صفات النفوس ان النفس لا تتجشم مشقة السير في الطريق الا اذا علمت ما اخره للنفس ما بتخشش طريق وتتحمل المشاق طالما مش عارفة نهايته - 00:31:18

لا تتجشم مشقة السير في طريق لا تدري ما اخره دي طبيعة طيب فبنقول ان النفس ما بتقدرش تدخل وتغامر الا لو عرفت نهاية الطريق ده ايه الشهوات محبوبة للنفس - 00:31:48

تركها شاق جدا عليها صح فلازم الانسان وهو بيسوق نفسه لابد ان ان يعلم نفسه بلذة وحلاوة عاقبة السير ده ايه لان السلف كان لهم كلمة تقيلة وعميقة جدا الكلمة دي بتقول ما ترك احد شيئا لله ثم وجد فقده ابدا. اه على الكلام التقيل النفيس - 00:32:16

الجملة دي لوحدها عمل قلبي تقيل عشان الواحد يوصل لايه بيقولوا ايه؟ ما ترك احد شيئا لله ثم وجد فقده ابدا يعني في واحدة تركت التزين لله فلبست حجاب امهات المؤمنين - 00:32:52

لو تركت التزين لله لو تركت التزين لله اقصد التزين الغير من ضبط شرعا يعني غير المأزون لك لو تركته لله مستحيل تحس بالفقد لكن بعد خمس ست دقايق خمس ست اسابيع - 00:33:13

شهرين تلاتة شيخ وآآ اللبس ده بيخنقني وانا بقيت حاسة ان انا مش قادرة ومش عارف افيق وعلى فكرة انا لابسة النقاب وعندي وهو مستحب آآ فانا ينفع ان انا اقلعه هل اقسم - 00:33:34

ده سؤال عرض ده مش مرض تعامل معه كده. ده سؤال جاوب على دوافع السؤال ده لان ده زي الاعارة ده زي كده ايه النهجان اللي بيجي للنفس انها واحد احد عمال ينهج شوف سببه ايه - 00:33:49

ده سؤال مش فقهي ده سؤال فيه حصل حاجة في الترس جوة ارجع اشوفه انت مش هتصحى من النوم تلاقي ايه على طول هوبا اصل النقاب بيخنقني اصل مش عارف ايه اصل اصل اصل لأ - 00:34:08

لو لبستيه لله وتركت التزين الغير مأزون فيه لله تعاني ما ترك احد شيئا لله ثم وجد فقده ابدا يقول ابن القيم فالله اكرم الاكرمين فمن ترك لوجهه امرا او فعلا لوجهه - 00:34:29

الله اكبر بزل الله له اضعاف ما تركه من ذلك الامر اضعافا مضاعفة وجازاه باضعاف ما فعله لاجله اضعافا مضاعفة. ابن القيم كانه وهو بيتكلم انا حاسس ان هو ايه بيقول حاجة شافها وعاشها - 00:34:56

قعد يقول لك اضعاف مضاعفة اضعاف مضاعفة وتأمل حال ابراهيم لما امر بذبح ولده. فبادر لامر الله ووافق الولد اباه رضاء منهما وتسليما وعلم الله منهما الصدق والوفاء ففداه بذبح عظيم - 00:35:14

واعطاهما ما اعطاهما من فضله وكان من بعض عطاياه من بعض عطاياه ان بارك في ذريتهما حتى ملأوا الارض وجعل النبوة والكتاب في ذريته خاصة واخرج منهم محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:35:38

شوفوا يا جماعة الكلام عامل ازاي كلام في غاية النفاسة الامام الغزالي يقول اعلم ان من عرف ما يطلب هان عليهما يبزل انتم فاكرين اول صفة في النفس قلناها ايه - 00:36:05

حد فاكر ايه بقى ان النفس لا تتجشم طريق او مشاق طريق لا تعرف نهاية او لا تدري ما اخرها الغزالي بيقول ايه بقى ان من عرف ما يطلب هان عليه ما يبزل - 00:36:27

ومن طاب له شيء ورغب في حق رغبته احتمل شدته ولم يبالي بما يلقى من مؤنته قاعد يطعم في السانوية يطحن في الجامعة ليه؟ عشان هي عارفة قيمة الشهادة اللي هتتخرج بها - 00:36:51

فمن طاب له شيء ورغب فيه حق رغبته احتمل شدته ولم يبالي بما يلقى من مناف ومن احب احدا حق محبته احب ايضا محنته حتى انه لا يجد بتلك المحنة دروبا من اللزة - 00:37:14

يعني عاوز يقول لك اللي بيحب حاجة عادي بيحب التعب بتاعها الا ترى الاجير لا يعبأ بارتقاء السلم الطويل مع الحمل الثقيل طول النهار طول النهار الصائف المديد لما يتذكر او لما يتذكر من اخذ درهمين بالعشي - 00:37:33

شوفوا الكلام بيقول ايه يقول لك هو انت مش واخد بالك ان القدير طالع على السلم شايل شكارة اسمنت خمسين كيلو بعز النهار الولعة عشان عارف في الاخر هياخد على كل دور عشرة جنيه - 00:37:58

فهان عليه هذا التعب اه ليه لان من احب احدا حق محبته احب ايضا محنته وان الفلاح لابد لي من استحضار هذا الامر شوفوا الفلاح اللي بيزرع الارض هل بيفكر في الحر - 00:38:16

في البرد الدنيا برد الدنيا شتا مش هقدر اروح دلوقتي والكد بتاع طول السنة ابدا لا يفكر لما يتذكر من المحصول اواني الغلة وكذلك يقول الغزالي يا اخي العباد الذين هم اهل الاجتهاد اذا ذكروا الجنة لطيب مقيلها - 00:38:47

وانواع نعيمها من قصورها وحورها وطعامها وشرابها وسائر ما اعده الله لاهلها هان عليهم ما احتملوه من تعب في عبادة او فاتهم في الدنيا من شهوة او ما نالهم من ضرر ومشقة - 00:39:14

عشان كده ابن الجوزي بيقول الصبر الصبر يا مبتدئين. الفرح الفرح يا متوسطين والفرح الكامل يا عارفين المعنى ده ادراكه ضروري. عشان كده السلف الكلام ده اتقالوه بمعاني كتير قوي - 00:39:38

ابو سليمان الداراني بيحكي لنا يقول ايه اهل الليل في ليلهم الذ من اهل الله و في لهوهم معلش يعني يعني في ديسكو في مكان ما في حفلة في فيلة ما في بلد ما - 00:40:02

والشباب بقى ايه شغالين وولد وبنات واغاني وبتاع وصدى صوت ومش عارف ايه وكل اللي اللي ممكن يخطر علينا ابو سليمان بيقول لك انا هقول لك على حاجة بس الحاجة دي مش هتفهمها الا لما تدوقها - 00:40:26

زي ما في واحد كده يقول لك انت جربت عصير كزا لا تقول له لا. يقول لك ياه وده اللي يكلمك بقى على يدي ما هي دي انت مش حاسس بها - 00:40:47

يقول لك انت اكلت قبل كده ملوخية من مطعم كزا تقول له لأ يقول لك لا لا وانت ما تعرفش فاللي بيدوق بيعرف هو بيقول لك بقى تعال احكي لك على الدقي بقى - 00:40:59

اهل الليل في ليلهم واحد قايم بيقيم الليل الذ من اهل الله و في لهوهم. يعني ايه الز هو الجماعة اللي رايحين الحفلة وقاعدين يغنوا ويرقصوا وكل واحد ماسك آآ حد غير - 00:41:13

اما احرم ليه وقاعد عمال يرقص معه والاختلاط وقلة الايه اه ورقة الديانة ديت. هو بيعمل له الكلام ده ليه عشان عاوز يستمتع عاوز

يعيش اللحزة صح ظاهرا عاوز يعيش اللحزة - 00:41:33
فهو في الاخر خالص عاوز يمتع نفسه عاوز يبقى مستمتع مستمتع كده حاجة يعني في السما ابو سليمان بيقول له ايه؟ اهل الليل في ليلهم جابوا اللزة دي ومش اللزة دي بقى لأ ده جابوا لزة - 00:41:51
يا ابني انت قدامك مية سنة عشان تاخد لزة من اللي بتيجي لهم به في لقطة ليلية الناس دي لو شغالة يوميا بالليل بياخدوا لقطة كده. اللقطة دي انت ممكن تقعد - 00:42:06
في مكان ما سنة اعيش في الوهم ده عشان تجيب حاجة قريبة من اللي هم خدوها في الساعة دي وخلي بالك ده كل يوم وهم شغالين كده وده مش في الليل بس - 00:42:23
لا واحد تاني بيقول لك لذة المناجاة ليست من الدنيا. انما هي من الجنة. اظهرها الله لاولياءه. لا يجدها سواهم يقولوا في واحدة بقى اسمها المناجاة. يعني ايه المناجاة انك تبقى ماشي وتدعيه - 00:42:40
طب ما انا بدعي بقول له يا رب نجحني شوفوا شوفوا يا رب نجحني دي عاملة ازاي تحس ان هي آآ طوبة بتزول بها الايه؟ الزميلك وانت بتقولها كده في واحد تاني لأ يا جماعة في واحد تاني وهو بيدعي كده تحس ايه ده - 00:42:56
في واحد تحس ان هو بيقول شهد ايه الشهد اللي طالع ده يا اخي بالله عليك كمل بالله عليك ما تقف لذة المناجاة ليست من الدنيا. دي ما لهاش علاقة بالدنيا دي. ده دي جاية من فوق - 00:43:14
وقال اخر ما بقي من لذات الدنيا الا تلاه البنات الجمال وشرب الروحانيات وموج البحار صح لا يا جماعة ماء ما بقي من اللذات الدنيا الا ثلاث. قيام الليل ولقاء الاخوان والصلاة في الجماعة - 00:43:30
طيب والقهوة عند اصحابها كل واحد عند قهوته دي قهوته كل واحد في قهوته قاعد علي ابن بكار يقول منذ اربعين سنة ما احزنني سوى انقضاء الليل شوفتوا يا جماعة الدنيا ما سالكة ازاي؟ بسيطة اهي - 00:43:57
على فكرة الكلام ده معقد. والناس دي معقدة. الناس ديت محتاجين طبيب نفسي يروحوا ايه؟ يقعدوا معه هنعرف بقى لما ندخل ايه تربتنا ونقابل صحيفتنا ونلقى الذي خلقنا وخلقهم هنعرف الناس ديت هي كانت محتاجة ايه واحنا اللي كنا محتاجين ايه - 00:44:21
وفي النهاية غيرهم هو اللي بيروح وبيدنه يبحس عن اي حد يساعده في لزته اعني بيبحس يعني عن السعادة لا يعني مجرد زهاب للطبيب يعني يبقى دي الصفة الاولى. الصفة التانية - 00:44:47
من صفات النفس انها لا تريد الشعور بالحرمان او نقص الحز دي طبيعة في النفس يبقى احنا قلنا اول حاجة ان النفس ما بتسبش الا لما تعرف اخر الطريق جميل - 00:45:05
فمش هيسيب الشهوة الا اما يعرف اخر الطريق ومش هيعمل الطاعة الا اما يعرف اخر الطريق يعرف وعايش عشان كده كان في مرة حد بيقول لي انا عندي طموح عالي اوي اوي اوي ان انا اعمل واحد اتنين تلاتة اربعة - 00:45:23
والعمل بتاعه في جزء منه في اشكال شرعي وانا قاعد بالمرة اسمعه واسمعه واسمعه واسمعه وفي الاخر خالص قلت له خلصت فرغت ابا الوليد ها لي خلصت هو انت عاوز تعمل الحاجة دي ليه؟ قال لي اخدم بها ديني - 00:45:45
يعني مسلا زي الاخت اللي هي في مسلا قاعدة بتاخد دورات معينة وبتسافر وقاعدة فبقول لها بتاخدي الحاجات دي كلها ليه فبتقوليش انا اختم ديني طيب الدين اللي هو بيقول لك ما تسافريش الا معك محرم. والدين اللي بيقول لك ما تختلطيش بالرجالة - 00:46:05
وان لو في اي اختلاط يبقى في ضوابط معينة الدين اللي بيقول لك ما تقعديش في اماكن فيها معصية وانت قاعدة في مكان سامعة الموسيقى الهادية وانا ما اعرفش ايه الفرق بين الموسيقى الهادية والغير هادية هم الاتنين حرام يعني - 00:46:25
فهو ده الدين اللي انت عايزة تخدميه يعني ولا هتخدميه فنفس الكلام الشخصية اللي كان بيسألني هو متلبس بحاجة كده ومهنة معينة فانا بقول له انت عاوز تخدم الدين ولا عاوز حاجة معينة؟ قال لي لا انا عاوز اخدم الدين. قلت له طب لو خدمتك للدين انك

تسيب مهنتك - 00:46:41
واتخض جدا من من السؤال قلت له انا مش هدفي من السؤال انك تسيب المهنة اما هذه من السؤال اللي انا اثير لديك الفضول انك تجاوب على السؤال ده واصلة الفكرة - 00:47:06
يعني انا راجل راجل احسن واحد مصور في العالم انا احسن واحد بصور في العالم. معي كاميرا في التصوير ما ليش حل انا احسن واحد بتاع كتابة آآ السيناريو الفيلم والمسلسلات - 00:47:24
انا احلى واحد في العالم واقوى واحد ومعي تخصص دقيق في البدلة ماشي؟ انا بقول مسال بقول مسال جدلا من باب التنزل وعاوز قعد كل يوم احبها بسمع الافلام الاجنبية - 00:47:44
والمسلسلات الهندية وباقعد مع ناس ليبرالية ومش عارف اه ايه عشان اتعلم ايه؟ الحاجات دي وازيد اكتر ليه؟ اقول له بتعمل الكلام ده كله ليه؟ انت قاعد عمال تتفرج على الافلام دي ليه؟ اللي فيها اللخبطة دي واللي فيها المشاكل دي والاختلاط ده والموسيقى دي والعري ده يقول لي ايه - 00:48:06
عشان يا شيخ اتحصن اكتر اللي هي في السينما وابدأ بقى اشوف اولاد اللزين دول بيوصلوا للناس ازاي والكلام ده وبعد ما انت مشيت في الطريق ده عشر سنين وبقيت عملاق وبقيت بتدي الدورة بعشر تلاف دولار - 00:48:27
جيت سألتني اول سؤال هسأله لك اقول لك هو انت عاوز تخدم الدين ولا عاوز حاجة تانية معه؟ لأ انا عاوز اخدم الدين. يعني انت تخدم الدين ليه؟ عشان انجو غدا ويكون يوم القيامة عملت حاجة - 00:48:47
طيب الحاجة اللي انصحك تعملها انك تسيب الطريق ده دي هتبقى اجمل خدمة انت خدمت بها الدين ايه يعني ايه يعني طب ما طب ما انا ممكن اعمل على فكرة ممكن اعمل مسلسل بلال ابن رباح - 00:49:03
على فكرة انا ممكن اعمل آآ انت بتقول ايه يا شيخ انا ما بقولش حاجة لا بقول لك اعمل ولا ما تعملش. انا بس واسير لديك الفضول هل لديك الاستعداد النفسي - 00:49:19
العالي انك تسيب طلع في الاخر خالص ان الطريق ده الطريق مش صحيح عم الشيخ صحيح مش صحيح. انا هخدم الدين من باب تمسيل خلاص؟ اقعد كده مع المشايخ بتوعك - 00:49:32
وازبط لي فتوى وادبني خطة. انا مش هسيب السكة دي خلاص؟ فحاولوا كده تقعدوا مع بعض تخلصونا من المزنق ده مش بعد انا ما مشيت عشر سنين تيجي تقول لي على فكرة في اشكال هنا - 00:49:52
فخلاص بقى ما تقولش بقى بخدم الدين قل بخدم بقى على الياء. بخدم نفسي بختم بخدم شوشو تشوفوا دي لي النفس يعني. او سوسو الصفة التانية انها لا تريد الشعور بالحرمان او نقص الحز - 00:50:08
لزا لا تزال تنازع صاحبها للشهوات وبيشتد الايباء والمنازعة اذا حست انها محرومة منه طيب ايه السبب؟ ايه الحل معها بقى؟ انه يبصرها ان المرء يبصرها بعوراء بعوار الشهوات والمنقصة لابن القيم شكله هيكمل معنا في السلسلة دي - 00:50:27
بيقول فيا عجبا من سفيه في صورة حليم ومعتوه في مسلاخ عاقل. اثر الحظ الفاني الخسيس على الحظ الباقي وباع جنة. ياه! هو في حد ممكن يبيع الجنة؟ اه طبعا - 00:50:54
وباع جنة عرضها السماوات والارض بسجن ضيق بين اصحاب العاهات والباليات وباع مساكن طيبة في جنات عدن تجري من تحتها الانهار بدور ضيقة اخرها الخراب والبوار وابكارا عربا اترابا كانهن الياقوت والمرجان باخريات سيئات الاخلاق مسافحات او متخذات اخذان - 00:51:10
ولذة النظر الى وجه العزيز الكريم بالتمتع برؤية الوجه القبيح الدميم وسماع الخطاب من الرحمن بسماع المعازف والالحان والجلوس على منابر اللؤلؤ والياقوت يوم المزيد بالجلوس في مجالس الفسق مع كل شيطان مريد - 00:51:38
اهو ده الاديب اللي خدم دينه بقى هو ليه ابن القيم والناس دي ما كنتش بتكتب روايات الله يسامحهم لان هم كانوا عارفين ان الالم يتخدم فين وعلي ان كل واحد - 00:52:00

الزي يدرك ان يزكر نفسه بمغبة الاسراف في نيل المباح ده هيوديها فين فينبغي للمؤمن انه يستغل كراهية نفسه للشعور بالحرمان نفسك طبيعي بتكره الحرمان ركزوا يا جماعة الكلام ده اراه دقيق - 00:52:22
انت دلوقتي طبيعتك ربنا فترك بتكره الحرمان فدايما زكر نفسك وخش لها من الباب ده اللي هو بابي ياه لما بنقيم كده مع ابن القيم ده دلوقتي عمل ايه؟ اعالجك نفسيا - 00:52:57
يبقى خلك من طريقة نفسية قال لك مساكن طيبة في جنة عدن تجري من تحتها الانهار هتضيعها عشان بيت ديق اخره الحوار هو خراب وبار بقى بنات ابكار وعرب اتراب كانهن الياقوت والمرجان. هتضيعها بسيئات الاخلاق مسافحات - 00:53:15
متخذات اخزان هتضيع لذة النزر الى وجه العزيز الكريم بالتمتع برؤية الوجه القبيح الدميم لا لا لا انا انا مرضاه. فهو بيعمل ايه عشان كده يا جماعة مهم قوي انك تدوس - 00:53:34
وتقرأ كتير في اوصاف الجنة عشان تبدأ تاخد دايما بالك ياه خلي بالك ربنا فترك انك بتكره الحرمان فكل اما نفسك توديك في حتة تقارن بقى تروح شايف انك هنا هتكسب ايه وهناك هتخسر ايه - 00:53:51
ولو هنا هتكسب ايه هتكسب قصدي هناك ايه وهتخسر هنا ايه فتبدأ توزنها فالصفة التانية دي صفة مهم انكم تكونوا مدركينها انك كل صفة تدرك الافة بتاعتها لو ما انتبهتش والمكسب لو استعملتها صح - 00:54:12
يبقى النفس لا تريد الشعور بالحرمان او ان حزها يكون قليل بعد كده لازم نشتغل فنشتغل فنقرأ عن الجنة نقرأ عن اقوال السلف وازاي نالوا اعظم السعادة؟ نقرأ في ترجمة السلف. طيب هتفيدنا في ايه - 00:54:34
من عمقها ان مبارك ده كان كزا وكزا وكزا ومش عارف مصعب كان كزا وكزا وكزا انا برضو انا عندي شعور ان انا اكون الحمد لله ان الناس يكون بيقولوا علي زكر حسن بعد الموت - 00:54:53
وان الملأ الاعلى يعرفني بحاجة كويسة فانا مش عاوز اتحرم الزكر الحسن. والسناء المنشور ده وعاوز اكون زيهم وان هم زي ما خدوا انا اخد ومش عاوز اتحرم عشان كده القراءة - 00:55:08
للسلف يهوئك فاهمين انا بقول ايه ولا متلخبطين وسن سنة سنة تيجي معك اختم بالقصة دي ان بشر كان ماشي مع راجل في الصحرا فعطش صاحبه ده. فجم على بير - 00:55:24
فقال له بشر اصبر حتى البئر الساني. جم يشربوا يهني او هو عطشان اوي. فقال له عايز اشرب. قال له لا ما تستنى لغاية ايه استنى البير التاني واللقطة الجاية زي كده وانت ما تبقاش مع زميلك كده فتقول له الله يكرمك ايفون محطة بنزين اركن كده عاوزين نجيب حاجة - 00:55:52
فيقول لك ماشي فعدى بمحطة يقول لك بص فتقول له اركن ارجن يقول لك ابوك التانية بقى في واحدة جاية على الطريق ايه وحاجة حكاية هيقول لك اصبر حتى البئر الثاني. فلما اتوا عليه قال اصبر حتى البئر السادس. خلينا بقى في ايه؟ منزلة الامارات احلى - 00:56:11
فلما اتوا عليه قال اصبر حتى البئر الرابع فلما اتوا عليه قال له بشر هكذا تقطع الدنيا فانزر كيف صبرت صبرت النفس لعلمها بقرب البئر الساني. ولو قال له من اول مرة اشرب عند البئر الرابع لربما - 00:56:27
ابى عليه فاهمين سنة سنة هتيجي معاك بالتدرج ان شاء الله بالتدريب بالتدريب ما فيش حاجة هتجيبها يعني مش هتسمع الكلام ده تاني يوم هتغير كل حاجة. لأ لكن مشيك في الطريق ان شاء الله هيفرق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجملكم - 00:56:45
وايانا بزينة الايمان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزنا واياكم بالاسلام حتى الممات. نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام - 00:57:09